صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وترحم على محمد وعلى ال محمد كما ترحمت على
ابراهيم وعلى ال ابراهيم شهدت له يوم القيمة وشفعت له ورجال سنده
رجال الصحيح الا سعيد بن سليمان مولى سعيد بن العاصي الراوي له عن
حنظلة بن علي فانه مجهول انتهى وسبقه الى مثله صاحب القاموس
واستدل له بقول الاعرابي اللهم ارحمني وارحم محمدا وتقريره صلى الله
عليه وسلم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما صليت ورحمت بتخفيف
الحاء وكسرها وهو على تضمين الرحمة معنى الصلاة او من باب التنازع فيعمل
الاخير ويعمل ما قبله في ضميره ويقدر لكل عامل ما يليق به فيقدر لرحمت
مفعول ولصليت مجرور بعلى فيكون التقدير صليت عليه ورحمته وباركت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
الصلاة الثامنة ذكرها في الشفا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
واخرجها ابو داود والطبراني وغيرهما عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل
اللهم صل على محمد النبي بدون ذكر الامي وهمز الشيخ بخطه لفظ
النبي في النسخة السهيلية وكذا كل ما جاء من جمعه كالنبيائك فانه يضع الهمزة
الاولى على الياء الا قليلا وكانه اتباع للغة قريش والله اعلم وازواجه
امهات المؤمنين عن امهات المؤمنين في الاحترام والتحريم والاستحقاق
المبرة والتعظيم وفيما عدا ذلك هن كالاجنبيات يعني في وجوب حجبهن
عن الرجال بل حكمهن فيه كما قال البيضاوي كاشد من غيرهن قال وكن لكهن
كالاجنبيات في غيره من الاحكام انتهى وهل هن امهات المؤمنين ايضا فقيل
لا والاجوز نكاحهن عليه وقيل نعم لوجوب اكرامهن لهن وهو تشبيه
بليغ لا يراعى فيه جميع وجوه الشبه وازواجه صلى الله عليه وسلم اللاتي
دخل بهن بخلاف احدى عشرة خديجة بنت خويلد القرشية الاسدية
وهي اولاهن ولم يتزوج عليها حتى ماتت ثم سودة بنت زمعة القرشية
العامرية ثم عائشة بنت ابي بكر الصديق القرشية التيمية ولم يتزوج
بكرا غيرها ثم حفصة بنت عمر بن الخطاب القرشية العدوية ثم

زينب

زينب بنت خزيمة الهلالية العامرية وماتت في حياته صلى الله عليه
وسلم مثل خديجة ثم ام سلمة بنت ابي امية ابن المغيرة القرشية المخزومية
ثم زينب بنت جحش الاسدية من بني خزيمة ثم جويرية بنت الحارث
بن ابي ضرار الخزاعية المصطلقية ثم ام حبيبة بنت ابي سفيان ابن
حرب القرشية الاموية ثم بنت حيي بن اخطب الاسرائيلية النضرية
من سبط هارون بن عمران عليه السلام ثم ميمونة بنت الحارث الهلالية
العامرية واختلف في ريحانة القرظية فقيل زوجة نكحها بعد جويرية
وقيل ام حبيبة وقيل سرية واختلف هل ماتت في حياته صلى الله
عليه وسلم مرجعه من حجة الوداع او بقيت بعده والتسع البواقي
كلهن بقين بعده وما تقدم من حجة الوداع في ترتيب ازواجه صلى الله عليه
وسلم هو الاشهر وقيل فيه غير ذلك وقد عقد صلى الله عليه وسلم
على نساء غير هؤلاء لكن لم يبن في المشهور من اقاويل العلما بواحدة منهن
فاستغنينا عن ذكرهن واما سراريه صلى الله عليه وسلم فقيل انهن اربع لذلك
بتخفيف الراء ابراهيم ابنه صلى الله عليه وسلم وريحانة المتقدمة
واخرى اصابها في بعض … اسمها جميلة واخرى وهبتها له زينب
بنت جحش رضي الله عن جميعهن وذريته واهل بيته قال في المواهب
واما اهل بيته فقيل من ناسبه الى جده الادنى وقيل من اجتمع معه في
رحم وقيل من اتصل به بنسب او سبب كما صليت على ابراهيم انك حميد
مجيد الصلاة التاسعة نسبها في الشفا لرواية ابن خارجة الانصاري
واخرجها النسائي وابو نعيم والديلمي في مسند الفردوس وغيرهم
عن زيد بن خارجة الانصاري رضي الله عنه انه قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك فقال صلوا علي واجتهدوا في
الدعاء ثم قولوا اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد وكانه اطلق الصلاة على مطلق الدعاء بخير ولو لم يكن بلفظ الصلاة
فيشمل البركة وفي رواية اخرى اخرجها النسائي واحمد والطبراني في
الكبير وغيرهم فيها ذكر الصلاة قبل البركة بلفظ اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد الخ الصلاة العاشرة ذكرها

Copyright © King Saud University